

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 280 @

اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلا . وهو أخو أبي الفضل . محمد بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبد القادر) .

الماضي . استقر شريكا لأخيه بعد أبيهما في عمالة الأشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر . محمد بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني . محمد بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهند ووالد المظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافرا فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه علي بنجالة وأسره فبادر ابنه هذا إلى الإسلام وتسمى محمدا وثار على الشهاب فانتزع منه البلاد ولحسن إسلامه أقام شعار الإسلام وجدد ما خربه أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبنى مآثر بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الأشراف برساي صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهز له مع التشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر ودمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في إنبائه وغيره . .

محمد بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغيري . محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين . محمد بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الأقصى ، كان متقدما في حفظ المتون وفقائها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئا لم ينتشر وانتفع به الطلبة وممن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عربي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .